الجمهورية الإسلامية الموريتانية
شرف - إخاء - عدل
وزارة المالية

تقرير حول الإيرادات الضريبية وغير الضريبية التي تتوقع الدولة تحصيلها من استغلال وبيع الموارد الطبيعية في البلاد

(ملحق بمشروع قانون المالية الأصلي لعام 2027)

طبقا لمقتضيات المادة 42 من القانون النظامي رقم 2018-039 يلغي ويحل محل القانون رقم 78-011 بتاريخ 19 يناير 1978، المتضمن القانون النظامي المتعلق بقوانين المالية؛ يرفق هذا الملحق بمشروع قانون المالية لسنة 2027.

ملحق 9

اكتوبر 2026

الفهرس

الأجزاء	الصفحة
ملخص تنفيذي	3
1. الموضوع والنطاق والمنهجية	4
1.1. الأساس والغاية	4
1.2. النطاق المعتمد	4
1.3. حدود التحليلات	4
2. التطور الإجمالي للإيرادات	4-5
3. الإيرادات الضريبية الاستخراجية	5
4. إيرادات التعدين غير الضريبية	5-6
5. الموارد البحرية	6
5.1. وضعية القطاع ومكانته في الإيرادات	6
5.2. التوقعات الميزانوية	6
5.3. اتفاقيات وحقوق الصيد	6
5.4. إعادة تشكيل توقعات الإيرادات	7
6. قطاع المحروقات وحقل السلحفاة آحميم الكبير (GTA)	7
6.1. تدفق جديد للموارد العمومية	7
6.2. توقعات 2026-2027	7
7. قراءة أفقية للتغيرات	8
8. الخاتمة والمراجع	9
الملحق 1 - تفاصيل إيرادات الصيد	10
الملحق 2 - مطابقة المجاميع ومبادئ الحساب	10

ملخص تنفيذي

يُتوقع أن تصل الموارد الطبيعية سنة 2027 ما مجموعه 42,23 مليار أوقية من الإيرادات العمومية ، مقابل 36,44 مليار أوقية في البرمجة المعدلة لسنة 2026. وتتأتى الزيادة المتوقعة، البالغة 5,79 مليار أوقية (+15,9%)، بشكل شبه حصري من قطاع الصناعات الاستخراجية.

المؤشر	قانون المالية المعدل 2026	مشروع قانون المالية 2027	التطور
الإيرادات الضريبية الاستخراجية	12,336	15,423	+25,0 %
الإيرادات غير الضريبية الاستخراجية	14,107	16,708	+18,4 %
إيرادات الصيد	10,000	10,098	+1,0 %
مجموع الموارد الطبيعية	**36,443**	**42,230**	**+15,9 %**

تُعزى هذه الزيادة أساساً إلى الإيرادات الضريبية الاستخراجية (+25,0%)، ولا سيما الضريبة على أرباح شركات التعدين. كما يُتوقع أن ترتفع إيرادات التعدين غير الضريبية بشكل ملموس. ومن شأن هذه التطورات أن تعوّض التراجع المتوقع في الضرائب على عائدات رؤوس الأموال المنقولة المتأتية من الصناعات الاستخراجية، وفي أرباح أسهم الشركة الوطنية للصناعة والمناجم (اسنيم).

ويُتوقع أن تظل إيرادات الصيد مستقرة إجمالاً، عند 10,10 مليار أوقية.

وسترتفع إيرادات المحروقات غير الضريبية من 3,02 إلى 3,65 مليار أوقية. وسيمثل حقل السلحفاة آحميم الكبير (GTA) وحده 2,62 مليار أوقية سنة 2027. وتعكس هذه الأرقام المكانة الهامة التي بات يحتلها الغاز في التوقعات.

1. الموضوع والنطاق والمنهجية

1.1. الأساس

تهدف هذه الوثيقة إلى عرض واضح للإيرادات الضريبية وغير الضريبية التي تتوقع الدولة تحصيلها من استغلال وبيع الموارد الطبيعية. ويُكمّل هذا العرض المعلومات الميزانوية من خلال المقارنة بين توقعات القطاعات الرئيسية وعوامل تطورها.

تتميز القاعدة الإنتاجية لموريتانيا بخام الحديد والذهب والنحاس، وبموارد بحرية هامة، وفي الآونة الأخيرة بدخول غاز حقل السلحفاة آحميم الكبير (GTA) مرحلة الإنتاج. وتساهم هذه القطاعات في النمو وفي الصادرات وفي موارد الخزينة، لكنها تجعل التوقعات الميزانوية عرضة لدورات الأسعار وظروف الاستغلال.

1.2 النطاق المعتمد

يستند النطاق المالي إلى مصدرين: التأطير الاقتصادي الكلي والميزانوي بالنسبة للمجاميع الكبرى وللحصص المحددة صراحة على أنها استخراجية؛ والمدونة التفصيلية للإيرادات بالنسبة لتوزيع الإيرادات التي تسيّرها المديرية العامة للضرائب وقطاعا الصيد والمعادن. وفيما يخص الجباية، لا تُعتمد سوى الحصص الاستخراجية من الضريبة على أرباح الأعمال (BIC/IS) في قطاع التعدين، والحد الأدنى للضريبة الجزافية (IMF)، والضرائب على عائدات رؤوس الأموال المنقولة (IRCM)، والرسم الوحيد على شركة اسنيم. ولا يُعاد تخصيص إيرادات المديرية العامة للضرائب الأخرى لقطاع الصناعات الاستخراجية.

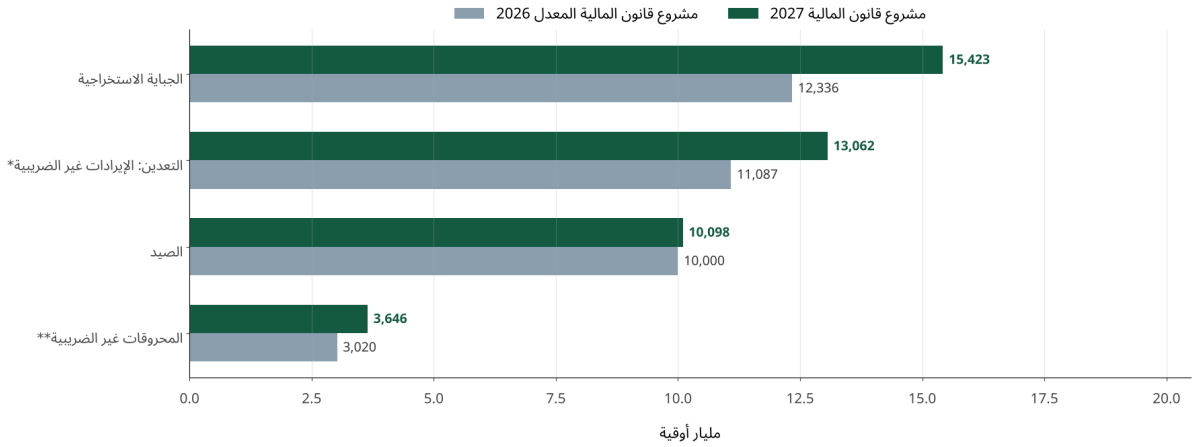
أما بالنسبة للإيرادات غير الضريبية، فتُعتمد إيرادات التعدين، وأرباح أسهم شركتي اسنيم ومعادن، وإيرادات المحروقات غير الضريبية، وإيرادات الصيد. ويُعرض حقل السلحفاة آحميم الكبير (GTA) في شكل بند «منها» ضمن مجموع المحروقات. ولا تُضاف السحوبات المحتملة من الصندوق الوطني لعائدات المحروقات إلى هذه العائدات، تفادياً للخلط بين عائد المورد وحركة التمويل.

3.1 حدود التحليلات

تُحتسب التغيرات على أساس الفارق بين توقعات مشروع قانون المالية لسنة 2027 وتوقعات مشروع قانون المالية المعدل لسنة 2026، منسوباً إلى قيمة سنة 2026. كما يقارن التقرير كل تغير بالتطور الإجمالي. وتستند التعليقات الاقتصادية إلى التقرير السنوي حول تسيير الموارد الطبيعية.

2. التطور الإجمالي للإيرادات

يبلغ مبلغ الإيرادات المتأتية من الموارد الطبيعية المدرجة في مشروع قانون المالية لسنة 2027 ما مقداره 42,230 مليار أوقية، مقابل 36,443 مليار أوقية في مشروع قانون المالية المعدل لسنة 2026. ويبلغ التغير الإجمالي 5,787+ مليار أوقية.



الشكل 1 - مقارنة المكونات الرئيسية. * إيرادات التعدين وأرباح أسهم اسنيم/معادن. ** بند حقل السلحفاة آحميم الكبير مدرج ضمن المحروقات.

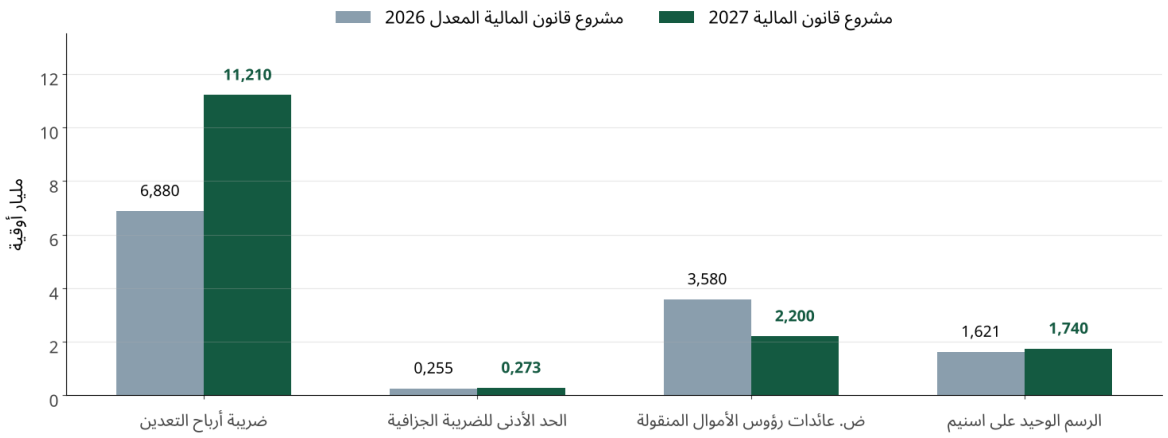
طبيعة الإيرادات	قانون المالية المعدل 2026	مشروع قانون المالية 2027	التغير (%)
الإيرادات الضريبية الاستخراجية	12,336	15,423	+25,0 %
إيرادات التعدين غير الضريبية، بما فيها أرباح الأسهم	11,087	13,062	+17,8 %
إيرادات المحروقات غير الضريبية	3,020	3,646	+20,7 %
الصيد	10,000	10,098	+1,0 %
مجموع إيرادات الموارد الطبيعية	**36,443**	**42,230**	**+15,9 %**

تمثل إيرادات الصناعات الاستخراجية، الضريبية وغير الضريبية، 32,131 مليار أوقية سنة 2027، أي 76,1% من إيرادات الموارد الطبيعية المعتمدة. وفي المقابل، يمثل الصيد 23,9%. وتتأتى الزيادة بين السنتين الماليتين بأكثر من 98% من إيرادات الصناعات الاستخراجية، مما يعكس وزنها في آفاق تعبئة الموارد العمومية.

3. الإيرادات الضريبية الاستخراجية

ترتفع توقعات الإيرادات الضريبية الاستخراجية من 12,34 مليار أوقية سنة 2026 إلى 15,42 مليار أوقية سنة 2027. ويُعزى هذا النمو البالغ 25,0% أساساً إلى الضريبة على أرباح شركات التعدين.

البند	2026	2027	الفارق	التغير
الضريبة على أرباح الأعمال (BIC/IS) - الحصة الاستخراجية	6,880	11,210	+4,330	+62,9 %
الحد الأدنى للضريبة الجزافية (IMF) - الحصة الاستخراجية	0,255	0,273	+0,018	+7,1 %
الضرائب على عائدات رؤوس الأموال المنقولة (IRCM) - الحصة الاستخراجية	3,580	2,200	-1,380	-38,5 %
الرسم الوحيد على شركة اسنيم - الحصة الاستخراجية	1,621	1,740	+0,119	+7,3 %
المجموع	**12,336**	**15,423**	**+3,087**	**+25,0 %**



الشكل 2 - تطور الضرائب والرسوم الاستخراجية الأربع المحددة صراحة في التأطير.

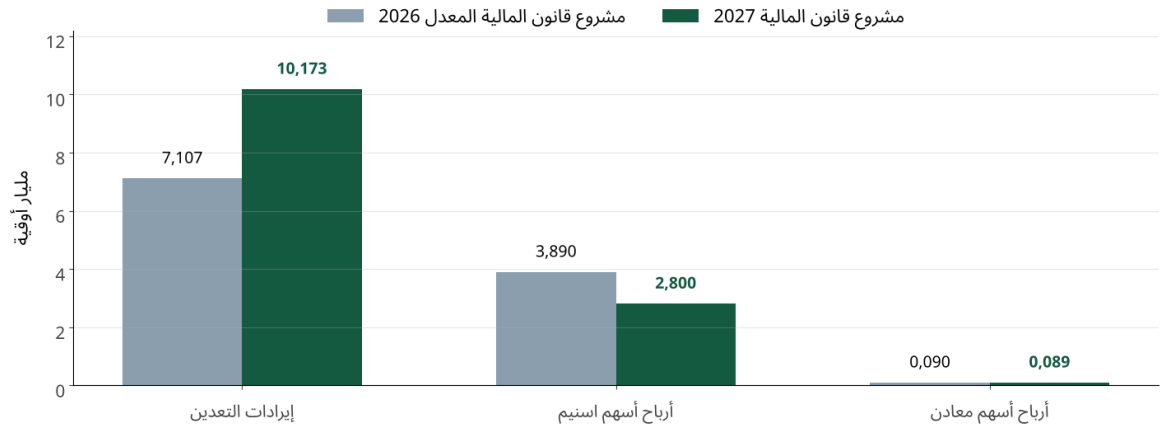
ترتفع الضريبة على أرباح شركات التعدين بمقدار 4,33 مليار أوقية (+62,9%). وتفوق مساهمتها وحدها الزيادة الصافية في الإيرادات الضريبية الاستخراجية، نظراً لتراجع الضرائب على عائدات رؤوس الأموال المنقولة في قطاع الصناعات الاستخراجية بمقدار 1,38 مليار أوقية (−38,5%). وتظل الزيادات في الحد الأدنى للضريبة الجزافية الاستخراجي وفي الرسم الوحيد على شركة اسنيم متواضعة نسبياً.

ويشير التقرير السنوي حول تسيير الموارد الطبيعية إلى أن ارتفاع أسعار الذهب قد دعم إيرادات التعدين رغم تراجع الكميات المنتجة في منجم تازيازت سنة 2025.

4. إيرادات التعدين غير الضريبية

يُتوقع أن تبلغ إيرادات التعدين غير الضريبية، بما فيها أرباح أسهم الشركات الاستخراجية، 13,06 مليار أوقية سنة 2027، بارتفاع نسبته 17,8% مقارنة بالبرمجة المعدلة لسنة 2026.

البند	2026	2027	الفارق	التغير
إيرادات التعدين	7,107	10,173	+3,066	+43,1 %
أرباح أسهم اسنيم	3,890	2,800	-1,090	-28,0 %
أرباح أسهم معادن	0,090	0,089	-0,001	-0,7 %
مجموع إيرادات التعدين غير الضريبية	**11,087**	**13,062**	**+1,975**	**+17,8 %**



الشكل 3 - تطور إيرادات التعدين غير الضريبية، مع عرض منفصل لأرباح الأسهم.

تتأتى الزيادة المتوقعة من بند «إيرادات التعدين»، الذي سينتقل من 7,11 إلى 10,17 مليار أوقية (+43,1%). وتفوق هذه الزيادة التراجعَ المتوقع في أرباح أسهم اسنيم، من 3,89 إلى 2,80 مليار أوقية (−28,0%). أما أرباح أسهم معادن فستظل شبه مستقرة، عند مستوى يقل عن 0,1 مليار أوقية.

ينبغي في تقييم القطاع التمييز بين الإنتاج المعدني والإتاوات والنتائج القابلة للتوزيع. ويؤكد التقرير السنوي حول تسيير الموارد الطبيعية أن اسنيم باعت 14,7 مليون طن من خام الحديد سنة 2025، غير أن نتيجتها الصافية تراجعت بنسبة 24%، في ظرف اتسم بأسعار أقل ملاءمة للحديد وبارتفاع التكاليف.

5. الموارد البحرية

1.5. وضعية القطاع ومكانته في الإيرادات

تواصل الموارد البحرية احتلال مكانة هامة في الاقتصاد الوطني، من خلال الصادرات والتشغيل وأنشطة التحويل والتسويق. غير أن التقرير السنوي حول تسيير الموارد الطبيعية يبرز الضغط الذي تتعرض له بعض المخزونات وضرورة الحفاظ على استغلالها المستدام.

وخلال الأشهر الثمانية الأولى من سنة 2026، بلغت الصادرات التي سوّقتها الشركة الموريتانية لتسويق الأسماك 527,2 مليون دولار أمريكي، بانخفاض نسبته 6,8% من حيث القيمة و9,5% من حيث الحجم مقارنة بالفترة نفسها من سنة 2025، وفقاً للتقرير. وينبغي تقدير الزيادة الميزانوية المحدودة جداً المتوقعة لسنة 2027 في ضوء هذا السياق.

2.5. التوقعات الميزانوية

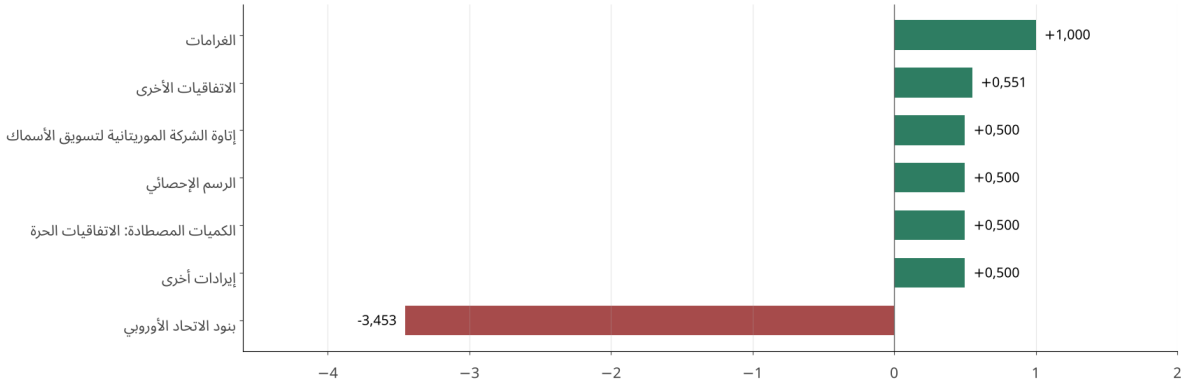
المؤشر	قانون المالية المعدل 2026	مشروع قانون المالية 2027	التغير
إيرادات الصيد	10,000	10,098	+1,0 %
الحصة من مجموع الموارد الطبيعية	27,4 %	23,9 %	−3,5 نقطة

سترتفع إيرادات الصيد بما لا يتجاوز 98,5 مليون أوقية، لتبلغ 10,10 مليار أوقية سنة 2027.

3.5. اتفاقيات وحقوق الصيد

تميّز المدونة التفصيلية للإيرادات على وجه الخصوص بين حقوق الولوج، والإتاوات على الكميات المصطادة، والمقابلات المالية، والرسوم شبه الضريبية للرقابة، والإيرادات المرتبطة بالشركة الموريتانية لتسويق الأسماك، والغرامات. ويُعدّ اتفاق الشراكة في مجال الصيد المستدام مع الاتحاد الأوروبي من أكثر العناصر حساسية في عملية التوقع.

5.4. إعادة تشكيل توقعات الإيرادات



الشكل 4 - أهم المساهمات في تغير إيرادات الصيد. تضم مجموعة الاتحاد الأوروبي أربعة بنود من المدونة.

البنود الرئيسية	2026	2027	الفارق
الإيرادات المرتبطة بالبروتوكول مع الاتحاد الأوروبي	3,453	0,000	-3,453
غرامات الصيد	0,192	1,192	+1,000
اتفاقيات الصيد الأخرى	0,018	0,569	+0,551
إتاوة الاستغلال - الشركة الموريتانية لتسويق الأسماك	1,150	1,650	+0,500
الرسم الإحصائي على الصادرات	0,300	0,800	+0,500
إتاوة الكميات المصطادة - الاتفاقيات الحرة	1,384	1,884	+0,500
إيرادات الصيد الأخرى	2,796	3,296	+0,500

تنخفض التوقعات المرتبطة بالبروتوكول مع الاتحاد الأوروبي بحوالي 3,45 مليار أوقية. ويُعوَّض هذا الانخفاض بشكل شبه كامل بارتفاع بنود أخرى. إذ ستساهم الغرامات بمليار أوقية في الزيادة، في حين ستتعزز أيضاً الاتفاقيات الأخرى والإتاوات والإيرادات المتنوعة.

تجعل هذه البنية التوقعات مرتهنة بشكل خاص بإيرادات قد يكون تحصيلها غير منتظم. ويتعين على وجه الخصوص متابعة الزيادة المتوقعة في الغرامات بحذر: فالتوقع المرتفع لا يحدد مسبقاً لا حجم المخالفات مستقبلاً ولا المبلغ المحصل فعلياً. كما سيشكل إبرام بروتوكول جديد مع الاتحاد الأوروبي عنصراً رئيسياً في تحيين التأطير.

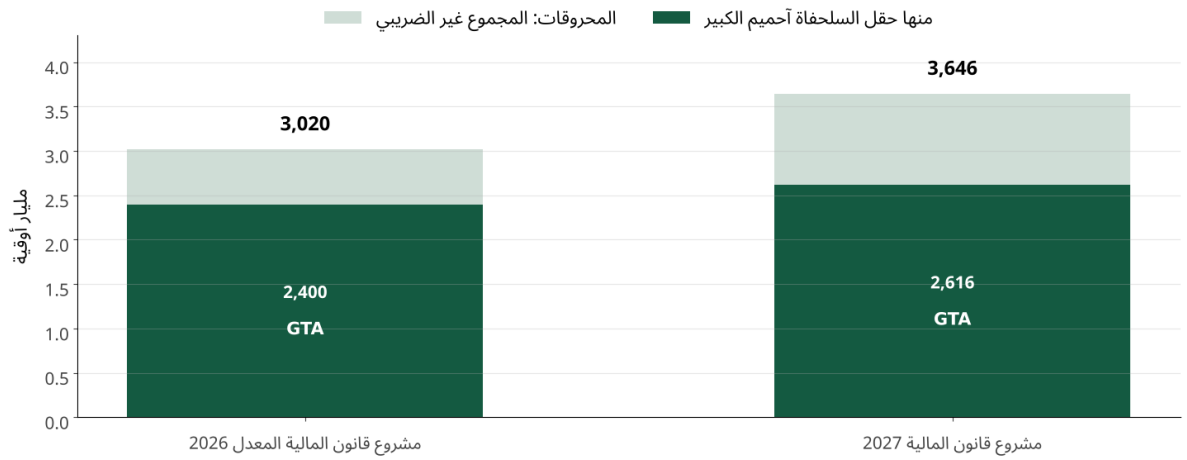
6. قطاع المحروقات وحقل السلحفاة آحميم الكبير (GTA)

1.6. تدفق جديد للموارد العمومية

يفتح دخول حقل الغاز السلحفاة آحميم الكبير (GTA)، المطوَّر على الحدود البحرية بين موريتانيا والسنغال، مرحلة الإنتاج فصلاً جديداً في تعبئة الإيرادات المتأتية من الموارد الطبيعية. وقد تمت أولى صادرات الغاز الطبيعي المسال سنة 2025؛ وتُتابَع الإيرادات المقابلة في إطار الصندوق الوطني لعائدات المحروقات.

2.6. توقعات 2026-2027

البند	قانون المالية المعدل 2026	مشروع قانون المالية 2027	التطور
المحروقات: الإيرادات غير الضريبية	3,020	3,646	+20,7 %
منها إيرادات حقل السلحفاة آحميم الكبير	2,400	2,616	+9,0 %
حصة حقل السلحفاة آحميم الكبير من المحروقات	79,5 %	71,8 %	−7,7 نقطة

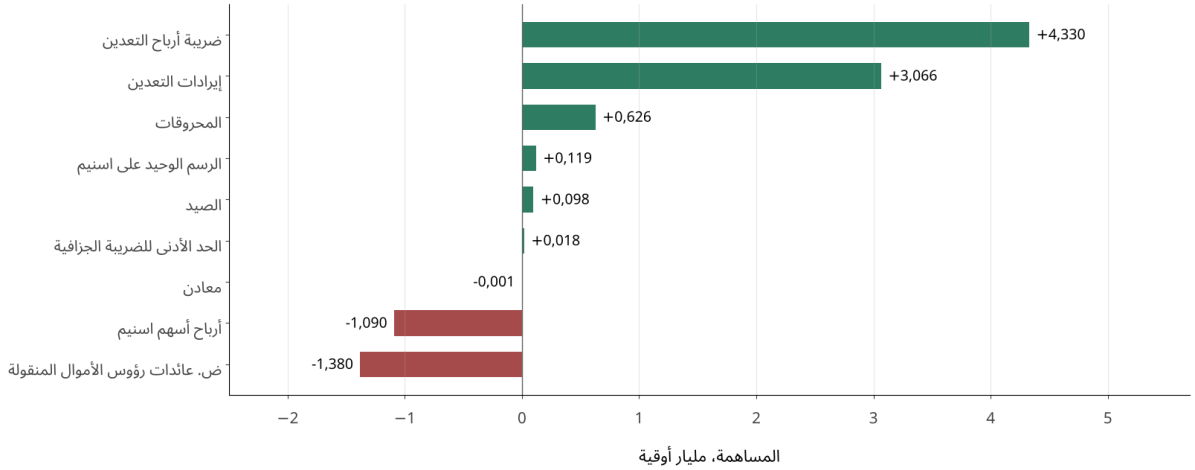


الشكل 5 - حصة حقل السلحفاة آحميم الكبير ضمن إيرادات المحروقات غير الضريبية؛ المبالغ غير تراكمية.

سترتفع إيرادات المحروقات غير الضريبية بنسبة 20,7%، لتبلغ 3,65 مليار أوقية سنة 2027. وضمن هذا المجموع، سترتفع الإيرادات المتوقعة من حقل السلحفاة آحميم الكبير من 2,40 إلى 2,62 مليار أوقية، أي بزيادة 9,0%+. وسيظل الحقل مهيمناً على هذه الفئة بحوالي 72% من إيراداتها سنة 2027.

7. قراءة أفقية للتغيرات

ينتج الفارق البالغ 5,79+ مليار أوقية عن تحركات هامة، متعاكسة الاتجاه أحياناً. وتسمح القراءة حسب المساهمة بالتمييز بين محركات الزيادة والبنود التي تعوّض هذه الزيادة جزئياً.



الشكل 6 - مساهمة كل بند في التغير الإجمالي بين مشروع قانون المالية المعدل 2026 ومشروع قانون المالية 2027.

تبلغ الزيادتان الرئيسيتان، أي الضريبة على أرباح شركات التعدين (4,33+ مليار أوقية) وإيرادات التعدين غير الضريبية (3,07+ مليار أوقية)، معاً حوالي 7,40 مليار أوقية. وتساهم إيرادات المحروقات إيجاباً (0,63+ مليار أوقية)، في حين يمثل الصيد تغيراً صافياً محدوداً (0,10+ مليار أوقية).

8. الخاتمة

تتوقع البرمجة الميزانوية لسنة 2027 زيادة ملموسة في الإيرادات التي تجنيها الدولة من استغلال وبيع مواردها الطبيعية. ووفقاً للنطاق المعتمد في هذا التقرير، ستنتقل هذه الإيرادات من 36,44 مليار أوقية في مشروع قانون المالية المعدل لسنة 2026 إلى 42,23 مليار أوقية في مشروع قانون المالية لسنة 2027، أي بزيادة نسبتها 15,9%.

وترتكز هذه الزيادة أساساً على قطاع الصناعات الاستخراجية. إذ تدعم الإيراداتُ الضريبية للتعدين، ولا سيما الضريبة على الأرباح، وإيراداتُ التعدين غير الضريبية الجزءَ الأكبر من الزيادة. وفي الوقت نفسه، تتقلص توقعات أرباح أسهم اسنيم، مما يذكّر بأن العائدات المتأتية من مساهمات الدولة ترتبط بالأداء المالي وليس بالكميات المستخرجة فحسب.

تظل عائدات الصيد هامة، غير أن استقرارها الظاهري يخفي إعادة تشكل كبيرة للبنود، ولا سيما تلك المرتبطة باتفاقيات الصيد. وفي قطاع المحروقات، يُتوقع أن تواصل الإيرادات غير الضريبية لحقل السلحفاة آحميم الكبير ارتفاعها، بما يعزز تدريجياً دور الغاز في التمويل العمومي.

وتدعو هذه الآفاق إلى تحسين جودة المتابعة الدورية خلال السنة لإيرادات الموارد الطبيعية. فإمكانية تتبع الفرضيات، والفصل بين فئات الإيرادات، ومطابقة التحصيلات مع التوقعات، هي شروط توفير معلومات ميزانوية موثوقة ومفيدة لاتخاذ القرار ومتاحة للجمهور.

الملحق 1 - تفاصيل إيرادات الصيد

البند	قانون المالية المعدل 2026	مشروع قانون المالية 2027	الفارق
حق الولوج المباشر الجزافي	0,173	0,173	0,000
الرسم شبه الضريبي للرقابة	0,019	0,019	0,000
إتاوة الاستغلال - الشركة الموريتانية لتسويق الأسماك (تصفيها الجمارك)	1,150	1,650	+0,500
الرسم الإحصائي على صادرات الصيد	0,300	0,800	+0,500
المقابل المالي - الاتحاد الأوروبي	2,846	0,000	-2,846
إتاوة الكميات المصطادة - الاتحاد الأوروبي	0,396	0,000	-0,396
الدعم القطاعي - الاتحاد الأوروبي	0,203	0,000	-0,203
الرسم شبه الضريبي للرقابة - الاتحاد الأوروبي	0,007	0,000	-0,007
اتفاقيات الصيد الأخرى	0,018	0,569	+0,551
المقابل المالي - الاتفاقيات الحرة	0,223	0,223	0,000
إتاوة الكميات المصطادة - الاتفاقيات الحرة	1,384	1,884	+0,500
الرقابة - الأسماك السطحية (النظام الحر)	0,013	0,013	0,000
إتاوات التونة - الاتفاقيات الحرة	0,100	0,100	0,000
مصاريف المراقبين	0,044	0,044	0,000
الرسم شبه الضريبي للرقابة - التونة (النظام الحر)	0,001	0,001	0,000
إتاوة تحديد حصص الموارد البحرية	0,026	0,026	0,000
إتاوة الكميات المصطادة في إطار الحصص - النظام الوطني	0,084	0,084	0,000
حقوق طوابع الصيد	0,007	0,007	0,000
غرامات الصيد	0,192	1,192	+1,000
إتاوة تجار السمك الجامعين	0,004	0,004	0,000
إتاوة تسيير الرخص	0,013	0,013	0,000
إيرادات الصيد الأخرى غير المصنفة في مكان آخر	2,796	3,296	+0,500
مجموع إيرادات الصيد	**10,000**	**10,098**	**+0,098**

الملحق 2 - مطابقة المجاميع

البند المدرج	قانون المالية المعدل 2026	مشروع قانون المالية 2027
الضريبة على أرباح الأعمال (BIC/IS) - منها الاستخراجية	6,880	11,210
الحد الأدنى للضريبة الجزافية (IMF) - منها الاستخراجية	0,255	0,273
الضرائب على عائدات رؤوس الأموال المنقولة (IRCM) - منها الاستخراجية	3,580	2,200
الرسم الوحيد على شركة اسنيم - منها الاستخراجية	1,621	1,740
إيرادات التعدين	7,107	10,173
أرباح أسهم اسنيم	3,890	2,800
أرباح أسهم معادن	0,090	0,089
المحروقات (غير الضريبية)	3,020	3,646
إيرادات الصيد	10,000	10,098
المجموع المعتمد	**36,443**	**42,230**